نتائج البحث

عرض نتائج البحث وتفسيرها **View and interpret results** :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث وتفسيرها في ضوء هدف البحث والفرضيات التي تم وضعها, وقد قام الباحث بعرض وتفسير النتائج وهي :-

أولا : عرض نتائج متعلقة بأختبار أكتساب المفاهيم التاريخية:

**تشير الفرضية الصفرية الأولى للبحث إلى انهُ:-**

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق إستراتيجية الدعائم التعليمية وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية.

من خلال مقارنة نتائج الاختبار للمجموعتين الملحق ملحق(14)، تبين إن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قد بلغ (22,36) وبانحراف معياري(2,191)،في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (15,06) وبانحراف معياري (2,715) وباستعمال الاختبار (التائي) لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد في معاملة النتائج إحصائيا ,لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (12,025) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(2,000) وبدرجة حرية(64)، وعليه فقد رفضت الفرضية الصفرية، وهذا يعني تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية الدعائم التعليمية على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية والجدول (19) يوضح ذلك.

**جدول (19)**

**الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية ) لدلالة الفرق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجموعة | أفراد العينة | المتوسط  الحسابي | الانحراف  المعياري | درجة  الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة عند(0،05) |
| المحسوبة | الجدولية |
| التجريبية | 33 | 22,36 | 2,191 | 64 | 12,025 | 2,000 | دالــــــة  إحصائياً |
| الضابطة | 33 | 15,06 | 2,715 |

قياس حجم أثر إستراتيجية الدعائم التعليمية على اكتساب المفاهيم التاريخية

حجم الأثر هو مصطلح إحصائي يدل على مجموعة من المقاييس الإحصائية التي يمكن أن يستخدمها الباحث في العلوم التربوية والاجتماعية والنفسية للتعرف على الأهمية العملية للنتائج التي أسفرت عنها بحوثه ودراساته، ويرمز لحجم الأثر بالرمز (ES) أو (ح.ث) ويهتم بصفة خاصة بقياس مقدار الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة (المعالجات التجريبية ) في المتغير أو المتغيرات التابعة التي يقوم عليها تصمیم بحثه (عصر، 2003: 646)، وتم قياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة بحساب مربع إيتا (***2***) ,إن مفهوم الدالة الإحصائية للنتائج يعبر عن مدى الثقة التي نوليها لنتائج الفروق أو العلاقات بصرف النظر عن حجم الفرق أو حجم الارتباط ، بينما يركز مفهوم (حجم التأثير على حجم الفرق أو حجم الارتباط بغض النظر عن مدى الثقة التي نضعها في النتائج. ( فام، 1997: 59).

تم حساب حجم التأثير من خلال حساب مربع إيتا (***2***) للمتغير المستقل ( إستراتيجية الدعائم التعليمية ) في متغير تابع ( اكتساب المفاهيم التاريخية ) بتطبيق المعادلة التالية:

**= = 0,69**

حيث قيمة t المحسوبة= 12,025 وتشير أدبيات الموضوع إلى اعتماد جدول (20) كمرجع لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير:-

**جدول(20)**

**) (حسن، 2011 : 283)d ،*2* تحديد حجم التأثير بالنسبة لقيم(**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الأداة المستخدمة** | **حجم التأثير** | | | |
| **صغير** | **متوسط** | **كبير** | **كبير جداً** |
| **D** | **0,2** | **0,5** | **0,8** | **1,10 فما فوق** |
| ***2*** | **0,01** | **0,06** | **0,14** | **0,20 فما فوق** |

وعند تطبيق معادلة حجم التأثير **d=** ( حسن ، 2011 :271)

**= =3.01 d=**

تبين قيمة 3,01 d= و وفقاً لجدول (20) يكون تأثير حجم( إستراتيجية الدعائم التعليمية ) على متغير تابع ( اكتساب المفاهيم التاريخية ) كبير جداً .

تفسير نتائج اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

بينت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الدعائم التعليمية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية وذلك للأسباب الآتية:-

1. إستراتيجية الدعائم التعليمية قائمة على أساس التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين والمعلم، وبين المتعلمين وأقرانهم الأكثر خبرة من خلال الأنشطة التعاونية، وقد يؤدي هذا إلى تقدم في اكتساب المفاهيم مقارنة بالطريقة التقليدية.
2. قد يرجع سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن إستراتيجية الدعائم التعليمية أسهمت أسهاماً كبيراً في زيادة كم المعلومات التي تم تحصيلها عند التلاميذ إذ تم تنظيم المعلومات بصورة متسلسلة مما أدى إلى زيادة اكتساب المفاهيم التاريخية الواردة في المادة الدراسية.
3. تعمل الدعائم التعليمية على أعطاء إرشادات وتوجيهات واضحة بحيث تضمن توجيه التلاميذ إلى الخطوات المتتالية في المهمة خلال تقديم التغذية الراجعة.
4. زيادة دافعية التلاميذ وتفاعلهم مع الموقف التعليمي، وهذا يزيد بدوره من ثقة التلاميذ بأنفسهم وقدراتهم مما يؤثر ايجابيا في اكتسابهم المفاهيم التاريخية.

5- الدعائم التعليمية لم تعمل فقط على تقديم كم من المساعدة بل تعمل على التأكيد على تحول المساعدة المقدمة إلى المتعلم إلى الأداء المستقل والذاتي.

6- تعمل الدعائم التعليمية على زيادة المناقشات بين المعلم والتلاميذ والتي تعمل خلالها على الوصف،والتوضيح،وذكرالتفاصيل،والتبرير،والتعليق أثناء الأداء

7- حققت هذه الإستراتيجية الشعور بالمتعة والتشويق لدى التلاميذ والإقبال الجيد على التعلم الأمر الذي انعكس ايجابيا على اكتسابهم المفاهيم .

ويتفق البحث الحالي مع بحوث بينت اثر إستراتيجية الدعائم التعليمية على بعض المتغيرات(تنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة الفيزيائية،التحصيل،اكتساب مفاهيم ومهارات حل المسألة الرياضية والاتجاه نحو الرياضيات، اكتساب المفاهيم الرياضية،تنميةالذكاءاتالمتعددة)،كدراسة(حمودة،2013)ودراسة(الموسوي،2015)ودراسة(المطوق،2016)ودراسة(الجبوري،2018)ودراسة(2011 Raes,)،في حين لم تتفق مع دراسة(2012، Ahn, and et al ).

ثانياً : عرض نتائج متعلقة بأختبار الاتجاه نحو المادة:

**الفرضية الصفرية الثانية تشير إلى:-**

**2**- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق إستراتيجية الدعائم التعليمية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مقياس الاتجاه ألبعدي.

من خلال مقارنة نتائج الاختبار للمجموعتين الملحق (15), تبين إن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قد بلغ (65,39) وبانحراف معياري(4,458), في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (57,94) وبانحراف معياري (6,717) وباستعمال الاختبار (التائي) لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد في معاملة النتائج إحصائيا لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية, إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5,312)وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(2,000) وبدرجة حرية(64). وعليه فقد رفضت الفرضية الصفرية، والجدول (21) يوضح ذلك.

**جدول(21)**

**الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية ) لدلالة الفرق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجموعة | أفراد العينة | المتوسط  الحسابي | الانحراف  المعياري | درجة  الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة عند(0،05) |
| المحسوبة | الجدولية |
| التجريبية | 33 | 65,39 | 4,458 | 64 | 5,312 | 2,000 | **دالــــــة إحصائياً** |
| الضابطة | 33 | 57,94 | 6,717 |

**والفرضية الصفرية الثالثة تشير إلى:-**

**3-** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٫٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق إستراتيجية الدعائم التعليمية في مقياس الاتجاه القبلي والبعدي .

من خلال مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ( ملحق 16) إذ بلغ المتوسط الحسابي القبلي لطلاب المجموعة التجريبية(57,39)التي درست وفق استراتيجية الدعائم التعليمية وبانحراف معياري (5,178) في حين بلغ المتوسط الحسابي البعدي(65,39) وبانحراف معياري (4,458) والفرق بين مجموع الاختبارين قد بلغ(264) والوسط الحسابي للفرق (8,000) والانحراف المعياري للفرق (4,000) وتبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (11,489) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(2,042) وبدرجة حرية (32) وعند مستوى دلالة (0,05)أي إن النتيجة دالة إحصائية ولمصلحة الاختبار البعدي، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية، والجدول(22) يوضح ذلك.

الجدول(22)

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع الدرجات والفرق بين الاختبارين لدلالة الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| التطبيق | العدد | المتوسط  الحسابي | الانحراف  المعياري | مجموع  الدرجات | الفرق بين  الاختبارين | المتوسط  الحسابي  للفرق | الانحراف  المعياري  للفرق | درجة  الحرية | القيمة التائية | | **الدلالة**  الاحصائية  عند(0,05) |
| المحسوبة | الجدولية |
| القبلي | **33** | **57,39** | **5,178** | **1894** | **264** | **8,000** | **4,000** | **32** | **11,489** | **2,042** | **دالـــة** |
| البعدي | **65,39** | **4,458** | **2158** |

قياس حجم أثر إستراتيجية الدعائم التعليمية على الاتجاه نحو المادة

تم حساب حجم التأثير من خلال استخراج مربع إيتا (***2****) حيث ان قيمة* t *= 5,312*

**= = 0.31**

وعند تطبيق معادلة حجم التأثير **d=**

**= =1.33 d=**

تبين قيمة 1,33 d= و وفقاً لجدول رقم (20) يكون تأثير حجم( إستراتيجية الدعائم التعليمية ) على متغير تابع ( الاتجاه نحو المادة ) كبير جداً .

تفسير نتائج الاتجاه نحو المادة

بينت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الدعائم التعليمية في مقياس الاتجاه نحو المادة وتعزى الأسباب إلى الآتي:

1. حققت هذه الإستراتيجية الشعور بالمتعة والتشويق لدى التلاميذ والإقبال الجيد على التعلم الأمر الذي انعكس إيجابيا على اتجاههم نحو مادة الاجتماعيات .

2- أن موضوعات الوحدة الثانية من كتاب الاجتماعيات ركزت على الجوانب الوجدانية سواء كانت دينية أو وطنية واستعمال إستراتيجية الدعائم وما قدمته من مشاهد مرئية وصور ما أدى إلى تكوين اتجاه ايجابي نحو المادة.

3- تتيح إستراتيجية الدعائم التعليمية الفرصة أمام التلاميذ في التركيز والاندماج في الدرس وتساعد على تنمية اتجاههم نحو المادة.

ويتفق البحث الحالي مع دراسة ( المطوق ، 2016 ) حيث بينت اثر إستراتيجية الدعائم التعليمية على الاتجاه نحو الرياضيات.